



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة التاسعة والثلاثون
روما، إيطاليا، 15-20 أكتوبر/تشرين الأول 2012
البند ثالثا (ب) من جدول الأعمال
المائدة المستديرة حول السياسات: الأمن الغذائي وتغير المناخ
مسائل محالة إلى اللجنة

1 - تعبر اللجنة عن تقديرها لعمل فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي وتغير المناخ، وللتقرير ذات الصلة.

2 - آخذين بعين الاعتبار الحاجة الملحة إلى العمل للتصدي لآثار تغير المناخ على الأمن الغذائي بشكل متسق، تدعو اللجنة الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية، وأصحاب الشأن الآخرين في لجنة الأمن الغذائي العالمي، بما يقتضيه الأمر، على:

- (أ) دمج الشواغل المتعلقة بالأمن الغذائي وتغير المناخ، وتعزيز مجابهة المجموعات الضعيفة والمنظومات الغذائية لتغير المناخ بما في ذلك من خلال:
- تعزيز الاستثمارات للنهوض بالأمن الغذائي لمواجهة تهديدات تغير المناخ، لاسيما من أجل التكيف مع الآثار الوخيمة لتغير المناخ، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، وإدارة المياه وصون التربة؛
 - تصميم سياسات وبرامج مرتبطة بتغير المناخ لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية، والزراعة المستدامة، والحراجة، ومصايد الأسماك، والنظر في حقوق السكان الأصليين، والحق في الغذاء (الدول الأعضاء، المنظمات الدولية)؛

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- بناء القدرات الوطنية والمحلية للتصدي للتحديات المرتبطة بالغذاء وتغيير المناخ بما في ذلك تحسين الخدمات الإرشادية، ودعم شبكات المزارعين، وتوفير توقعات الطقس لصغار منتجي الغذاء، والرعاة؛ (الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية)؛
- التقييم الدوري للمخاطر وأوجه الضعف بما في ذلك الأخذ بالمساواة بين الجنسين، وبالأبعاد التغذوية، وتحسين منظومات الإنذار المبكر (الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية)؛
- وضع سياسات مدمجة لاستخدام الأراضي لضمان الأمن الغذائي والتكيف مع تغيير المناخ والتخفيف منه؛ (الدول الأعضاء)؛
- دمج التكيف مع تغيير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث في سياسات الأمن الغذائي وبرامجه، تماشياً مع الأولويات المحددة على الصعيد الوطني؛ (الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية)؛
- تنفيذ الأنشطة التي جرى اقتراحها في برامج العمل الوطنية للتكيف، ودعم دمج الزراعة والأمن الغذائي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغيير المناخ، لاسيما من خلال توفير موارد جديدة وإضافية (الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية)؛
- تنفيذ خطة تكيف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، على النحو المناسب، لتعزيز دعم جهود الدول الرامية إلى التكيف مع تغيير المناخ.

(ب) توفير الظروف لتيسير الوصول على نحو أفضل إلى الموارد الوراثية، لاسيما من خلال:

- المصادقة على المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتنفيذها (الدول الأعضاء)، بالشكل المناسب، بما في ذلك وضع برنامج للحفظ في الموقع في المزارع والبراري، ومنظومات لإدارة المعلومات لتسهيل الوصول إلى التنوع الوراثي واستخدامه (الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية)؛
- دعوة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للفاو إلى مواصلة، وتعزيز عملها حول تغيير المناخ والموارد الوراثية لصون الموارد الوراثية واستخدامها بغرض التكيف مع تغيير المناخ (الدول الأعضاء)؛
- الطلب من فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي وتغيير المناخ أن ينظر في خطط عمله في المستقبل في موضوع الموارد الوراثية والأمن الغذائي، ما يشمل التكيف مع تغيير المناخ، والمنظومات بحد ذاتها والقضايا التجارية والقانونية؛

(ج) وضع إستراتيجيات زراعية تأخذ بعين الاعتبار الحاجات، والأولويات، والأطر القطرية، والإقليمية الخاصة:

- دعم المزارعين في خفض التغييرات في استخدام الأرض التي تتسبب بها الزراعة، واعتماد ممارسات الزراعة والرعي للحؤول دون تدهور التربة وفقدان الكربون منها وذلك للنهوض بفعالية استخدام النيتروجين، وتحسين إنتاجية الماشية، واستخدام الروث، وتحسين إدارة المياه، لاسيما إنتاج الأرز، وتعزيز استخدام الزراعة الحرجية؛

- توفير التقييمات ووضع الخيارات للإستراتيجيات الزراعية البديلة، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروقات بين المنظومات الزراعية والشروط الإقليمية والمحلية (الفاو، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالشراكة مع مؤسسات البحث والمبادرات من قبيل التحالف العالمي للبحوث بشأن غازات الاحتباس الحراري المتصلة بالزراعة)؛
- النهوض بالاستهلاك الرشيد، وبالفعالية في الحلقة الغذائية، وخفض الخسائر ما بعد الحصاد وهدر الأغذية (الدول الأعضاء بالشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني).

(د) النهوض بالأبحاث وتحسين جمع المعلومات وتقاسمها من خلال:

- النهوض بالاستثمار العام في مجال الأبحاث المتصلة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره لضمان تماشيه مع التنمية المستدامة، وأهداف الأمن الغذائي والتغذية، ومن خلال توطيد تبادل المعلومات بين برامج الأبحاث العالمية حول تغير المناخ والأمن الغذائي (الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية). وفي هذا السياق، يجب الطلب من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي وتغير المناخ الشروع بحوار مع المؤسسات ذات الصلة، ورفع التقارير إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي لمساعدة الأعضاء على تحديد الأولويات في ما يتعلق بتدابير المستقبل؛
- جمع مزيد من البيانات الإنتاجية الفيزيائية الإحيائية، ورصد الممارسات القائمة، والأداء، والآثر، وتنظيم تبادلات إقليمية، وشبه إقليمية لوجهات النظر، وتقاسم التجارب، والتعاون والتنسيق حول القضايا العابرة للحدود (المنظمات الدولية). والطلب، في هذا السياق، من الفاو تسهيل الحوار مع المؤسسات ذات الصلة حول آلية تسمح بتحسين جمع البيانات المتعلقة بتغير المناخ والأمن الغذائي، وتقاسمها على الصعيد العالمي، ورفع التقارير إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي.

(هـ) تيسير مشاركة جميع أصحاب الشأن في صنع القرارات، وتنفيذ سياسات، وبرامج الأمن الغذائي للتصدي لتغير المناخ، وذلك من خلال:

- تشجيع إقامة منتديات تضم أصحاب شأن متعددين على المستويات المحلية، والوطنية، والإقليمية لضمان إشراك الجماعات المحلية، وأضعف المجموعات، والقطاع الخاص بشكل كامل في عمليات صنع القرار الهادف إلى وضع، وتنفيذ، ورصد، وتقييم خطط، وسياسات، وبرامج التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وأثر ذلك على الأمن الغذائي؛
- دعم منظمات المجتمع المدني، لاسيما تلك التي تمثل أكثر السكان معاناة من الجوع، ومنظمات صغار المنتجين، ومنظمات المزارعات من المشاركة الكاملة والفعالة في وضع القرار، وتنفيذ سياسات وبرامج الأمن الغذائي للتصدي لتغير المناخ.

- (و) دعم مزيد من الاعتراف الصريح بالأمن الغذائي والحق في الغذاء في أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ في إطار أهداف الاتفاقية، ومبادئها، وأحكامها من خلال:
- دعوة الفاو إلى التعاون مع أمانة الاتفاقية لعقد حلقة عمل مفتوحة أمام جميع الأعضاء والمشاركين في لجنة الأمن الغذائي العالمي لتسهيل تبادل المعلومات، وتعزيز الحوار السياسي؛
 - دعوة أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى رفع تقرير¹ فريق الخبراء رفيع المستوى حول الأمن الغذائي وتغيير المناخ إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ، وإلى أمانة الاتفاقية للنظر فيها على النحو المناسب.
- (ز) الطلب من مجموعة العمل المفتوحة العضوية التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي تحديد الطرق الناجعة لرصد التقدم الذي يتم إحرازه في تنفيذ التوصيات المشار إليها أعلاه.

¹ لا تعكس الآراء التي عُبر عنها في التقرير بالضرورة الآراء الرسمية لأعضاء لجنة الأمن الغذائي العالمي، أو المشاركين فيها، أو أمانتها.